العدد ٣٠ | ثمن النسخة قرش مصري واحد | السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول

يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

مركز الادارة : باب الخليل شارع مأمن الله عمارة كلارك

رقم التلفون : ٢٥٦ و ٣٢٠

صندوق البريد : ٧١٩

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ٣ ذي القعدة سنة ١٣٤٥ (هـ) | الخميس | الموافق ٥ مايس سنة ١٩٢٧ (م)

الثورة السورية في مدٍ لا في جزر

اللجاة صخرة الثورة تتكسر عليها رؤوس الفرنسيين

لكاتب عربي كبير

ظل المترقبون لحوادث الثورة السورية ، منذ ذهاب المسيو بونسو الى باريس حاملاً تقريره الطويل الذي جعله جوف الفرا به الغنى عن كل صيد ، يتساءلون بحذر شديد أيكون هذا المندوب الخامس أحسن حظاً من اسلافه الاربعة في معالجة القضية السورية ، وهي القضية التي دخلت منذ صيف سنة ١٩٢٥ في طريق الثورة الدموية دفعاً للظلم الذي لايطيقه شعب من اواسط افريقية فكيف بالشعب العربي في سورية ، وظل فريق من الناس يقول انه اذا شاءت الدولة الفرنسية بعد وقوفها على تقرير بونسو ان تستمر في غيها متحملة في سبيل جشعها الاستعماري اثقال الحرب السورية ونكاليفها الباهظة ، فانكن هي العائدة البادئة ، حتى يؤمن البعيد فضلاً عن القريب ان نية فرنسة ازاء سورية هي نية قتل البلاد بأية وسيلة كانت حتى تستطيع ازدرادها بحلقوم استعماري استعصت عليه هذه اللقمة السورية بعد عراك شديد ، ثم انقضى فصل الشتاء ، واكثر الرقاع التي كانت قبل اشهر مجالاً للثورة ، هادئة . فخفت صوت الثورة في نواحي الجبل والغوطة وحمص وحماة ، واحتشد الجانب القوي من الثوار في منبسط الأزرق ، فحسب الفرنسيون ان الثورة ادركت دور الشيخوخة فلا تلبث آخر شعلة لها ان تنطفئ ، وبنى الحزب العسكري الاستعماري الفرنسي على هذا الحسبان ان فرنسة تكون قد استطاعت اخضاع الثورة السورية بالسلاح ، وتكون بذلك فرنسة حققت اكبر غاية لها في هيض جناحي البلاد ، وفوق كل هذا فقد حسب المسيو بونسو وهو في باريس ان سكون الثورة اكثر فصل الشتاء مؤيد رأيه في ان الثورة تعد مطوية البساط ، بل هو الذي بدهائه طوى بساط الثورة ، واقتيدت سورية بخزائم الاستعمار ثانية .

على هذه الصفة أعتبر شأن الثورة من جانب الفرنسيس هذه الأشهر الأخيرة وليست هذه هي المرة الأولى التي يحسب فيها الفرنسيون انهم الرابحون فينقلبون على رؤوسهم وهم الخاسرون . فوجودهم في سورية من أول الاحتلال الى هذه الساعة كناية عن سلسلة غريبة لأعمال فاسدة سداها ولحمتها الويل والفظاعة .

وفي غضون هذه المدة أي فصل الشتاء ، الى هذا التاريخ . مافتئت القيادة العامة واركان الثورة يعلنون للملأ ان الثورة لم تزل هي هي ، فلا السيوف أغمدت ، ولا العزائم فترت ، ولا الأرواح التي ذهبت الى ربها من مجاهدي العرب نسيت ، ولا المدن والقرى والمساكر المخربة عادت عامرة ، فالثورة هي بنت الثوار ، مادام الثوار ثواراً في وجه فرنسة ، فلا سكون لهم مالم تدرك البلاد غايتها الحقيقية وحريتها التامة ، وأهون على البلاد أن تتحمل الثورة اعواماً بعد اليوم من أن ترضى بتعاليل فارغة ، لاتجدي ولا تدني من الاستقلال المنشود شيئاً ، فكان من شأن الفرنسيين انهم ارادوا تجاهل صوت الثورة هذا ؛ حتى جاء شهر نيسان هذا فكان موسماً عظيماً من مواسم الثورة ، فاراد العدو بعد أن أعد جيشاً كثيفاً تام العدة والعدد ، اقتحام اللجاة من اكثر جهاته ليضرب الثوار ويخرجهم منه فتكون الضربة الاخيرة للثورة . فما كاد العدو يقترب من اللجاة حتى أخذت المعارك تتوالى الوقوع منذ ٢ نيسان الحالي ، بين قوى المجاهدين وعساكر الفرنسيس ، وهذه اخبار المعارك يتناقلها الناس وتنشرها الصحف وهي ملأى بانباء النصر الذي يحرزه المجاهدون . فشتتوا معظم فرق العدو وردوه على اعقابه خاسراً مدحوراً ، ولم يبرح اللجاة معتصماً للثوار ومعقلهم الحصين ، فاذا استطاع العدو بمدخسائر فادحة ان يستولي على بعض جوانب اللجاة فما معنى ذلك ان اللجاة بات خاضعاً للفرنسيس ، ولا الفرنسيس استطاعوا اخضاعه ، ولم ينس الناس بعد ان الفرنسيس لما دخلوا السويداء لآخر مرة ولم يزالوا فيها ، اخذوا بلسان البرق والصحف ، وفي اندينهم السياسية ومجالس نوابهم ، ينادون ببشرى احتلالهم السويداء ، والسويداء عاصمة الجبل ، ويوهمون الرأي العام داخلاً وخارجاً . انهم باحتلالهم السويداء فهم قد قبضوا من الثورة على مخنقها وان الثورة ماتت ، ولكن لم تلبث الحال ان كذبت ذلك ، فانتقل ثقل الثورة الى الازرق وبقيت الاصطدامات والوقائع تقع بين المجاهدين والعدو من مقارن الجبل الاخرى فما اجدى احتلال السويداء شيئاً . واذا كان هذا لم يمنع من الاستفحال والبقاء ، والسويداء في نظر الفرنسيس باريس الجبل . فهل اقتراب الفرنسيس من اللجاة يكون معنى ذلك انهم سدوا على الثورة كل طريق وقضوا عليها في آخر معقل لها .

ان الحقيقة الكبرى في هذه الثورة ، كما قيل مراراً وتكراراً ، أن البلاد الثائرة ليست ثورتها مشبوبة النار بعامل صناعي ولا آني ؛ وانما هي ثورة جامعة لكل ما في نفس الامة والبلاد من قوة لطلب الاستقلال بأي ثمن كان . وما دام الثمن الاخير كان هذه الثورة فالبلاد مستعدة لان تدفعه في كل يوم وساعة . ومهما حاول الفرنسيون أن يخدعوا العالم ويخدعوا انفسهم عن مواجهة الحقيقة الراهنة ، فالعبرة للعمل لا للأقوال الفارغة . وها قد تجددت الثورة اعظم تجدد ، وتبلغ الحملة الاخرى التي سيرها العدو في أول هذا الشهر لاحتلال اللجاة نحواً من اثني عشر الفاً ، فهل هذا العدد من الجيوش يبعث به لاحتلال اللجاة هو لاخماد الثورة في دورها الاخير .

والشيء الذي ثبت الى الآن ويمكن اعتباره نتيجة من نتائج تقرير المسيو بونسو ، ان الدولة الفرنسية تريد أن تركب رأسها حتى نهاية الطريق . وبأزاء هذه الحالة ترى الثورة اجمعت امرها واخذت تذيق الفرنسيس مذاقاً جديداً في اللجاة ، واللجاة الآن قطب دائرة الثورة وهناك سلطان باشا والامير عادل ارسلان وسائر ابطال الثورة وقوادها . واللجاة الذي ارتد عنه قواد الترك مرة بعد أخرى حوالي قرن كامل ، يرتد عنه الفرنسيون وهم بهذا أحرى . بقي امر واحد وهو ظهور التعاون الانكليزي الفرنسي بمظهر جديد ازاء الثورة وهذا سنأتي عليه بمقال على حدة في فرصة قريبة.

«عربي»

مقدمات المسخ

بلغنا من مصادر موثوقة أن راغب بك النشاشيبي رئيس بلدية القدس ، تنفيذاً للاتفاقية المعقودة بينه وبين اليهود قبل الانتخابات ، طلب من الحكومة برسالة غريبة اللهجة تعيين مراقب عام لحسابات البلدية . وقد علمنا أن اليهود يبذلون مساعي وجهوداً لكي يكون المراقب يهودياً اما دائرة المالية المختص بها هذا الامر فتميل الى تعيين مراقب انكليزي قدير.

وقد علمنا أيضاً انه تقرر نهائياً من قبل الهيئة السابقة ، وبايعاز من الحكومة ، ان تكون مراقبة اعمال البلدية عائدة لدائرة الاشغال ، اما التعهدات فيعطيها المجلس البلدي . وعلمنا علاوة على ذلك ان عضو البلدية المراقب في دائرة المياه قد الغيت وظيفته فأصبحت تلك الدائرة ذات شبه استقلال عن البلدية ويديرها المستر كوخ ، وهو يهودي صهيوني .

لقد أتينا في عددنا الأسبق على ما علمناه بشأن الحاق مالية البلدية بمالية الحكومة وبنينا على ذلك مقالنا الافتتاحي وقد حاول بعض مستخدمي البلدية تكذيبنا فيما قلنا ، كما نشرنا ذلك في العدد السابق ، ولكن ما نقله في عاليه اذا لم يعتبر مقدمة لمسخ البلدية الذي تحدثنا عنه مستنكرين فماذا يعتبر ؟؟!!

الحفلة الافتتاحية

لليوم الاول من ايام التكريم والاحتفال

بأمير الشعراء احمد شوقي بك

القاها سماحة السيد محمد امين الحسيني مفتي القدس ورئيس المجلس الاسلامي الأعلى يوم السبت في ٣٠ نيسان بدار الجمعية الجغرافية بالقاهرة

بسم الله الكريم نفتتح هذه الحفلة واشكر أعضاء لجنة الاحتفال الكرام، على ما أولوني من الفضل بدعوتي لرئاسة هذه الجلسة، مع اني كنت عازماً على ان لايكون موقفي بينكم الا موقف المستمع المستفيد، وأن اكتفي من القول بابلاغكم تحية اخوانكم بفلسطين، تحية مشفوعة بشديد اعجابهم، ووافر اجلالهم، وعظيم امانيهم لكم ولبلادكم. واني لأعتبر تفضل اللجنة على مظهراً من مظاهر الأرتباط بين قطرين عربيين متجاورين، تربطهما أواصر عديدة اكثر من اعتباري اياه موجهاً لشخصي.

ان هذه الحفلات التكريمية، التي نشترك فيها بكل ما في النفس من دواعي الأرتياح والغبطة لتكريم أمير الشعراء، لهي اكبر دليل على اليقظة الفكرية الأدبية في الاقطار العربية التي تحفزنا الى توحيد الثقافة، وعقد مؤتمر لتوحيد برامج التعليم فيها، وتقوية الأواصر، والتقارب والتناصر، بين هذه الأقطار التي تصلها صلات كثيرة من لغة وآداب واخلاق وجوار ومصالح، وفوق ذلك صلة الجرح الذي ذكره أمير الشعراء أمس بقوله:

قد قضى الله أن يؤلفنا الجر
ح وأن نلتقي على اشجانه
كلما أن بالعراق جريح
لمس الشرق جنبه في عمانه

وصلة الحديد الذي ذكره أمس بقوله:

وعلينا كما عليكم حديد
تتنزى الليوث في قضبانه
نحن في الفكر بالديار سواء
كلنا مشفق على اوطانه

...

لا احدثكم عن فلسطين وعواطف اهلها نحوكم، وتعلقها بمصر وكل ما هو مصري، فان ذلك معلوم لديكم، ولكني أقص عليكم بعض ما شعرت به من رحلة كنت قمت بها قبل ثلاث سنوات فاخترقت جزيرة العرب من غربها الى شرقها، حتى وصلت الى حدودها عند الكويت والبحرين في خليج فارس، فاذا اسم مصر قد وصل هاتيك التخوم النائية وتعداها، واذا الناس هناك يهمهم ما يهمكم، ويسرهم ما يسركم، ويحزنهم ما يحزنكم، واذا خاصتهم وعامتهم يتلقفون صحفكم السيارة يوم وصولها كما تتلقفونها ساعة صدورها، واذا مكتباتهم حافلة بالمؤلفات التي تخرجونها؛ واذا مدارسهم تعلم الكتب التي تعلمونها، وشبانهم يتأدبون بأدبكم العربي، واذا زعماؤكم زعماؤهم، ومفكروكم مفكروهم؛ وشعراؤكم شعراؤهم، وكتابكم كتابهم. ورأيتهم يعرفون كثيراً من رجالكم بأسمائهم وصورهم، ويتناقلون مأثور اقوالهم، وكريم فعالهم، ويتطلعون الى نهضتكم ليقتبسوا منها النافع لهم ولبلادهم.

رأيت وسمعت تلاميذ المدارس ينشدون اشعار شوقي صغاراً وكباراً كما تتناشدونها، ويحبون شوقي كما تحبونه، ويجلونه كما تجلونه. ورأيت هناك رواة قصائده مصداقاً لقوله:

رواة قصائدي فاعجب لشعر
بكل محلة يرويه خلق

ومصداقاً لقول الصديق خليل بك مطران بالأمس:

في مصر ينشد من بنيها منشد
وصداه في البحرين والزوراء

ولا غرو فان الشعر كان ولا يزال طليعة الدنية، والشعراء روادها، وشوقي رأس هذه الطليعة وامامها فلا عجب ان يكرم العالم العربي بأسره شاعراً تملك الافئدة، وان يخلد اسماً طبع على صفحات القلوب.

وانكم يا أهل مصر اهل المحبة والكرامة بما حرصتم على ما اودعتم من امانة، حفظتم لغة العرب الشريفة وأدبها، وتعهدتم ما ترك السلف الصالح من الغرس فكنتم من المحسنين.

وان مصر بما امتازت به من الموقع الجغرافي والاقتصادي والعلمي والادبي، وبما تبشر به نهضتها من الآمال، وبما فيها من كبار الرجال، لجدير بها أن تتقلد الزعامة في الشرق العربي، وأن تعنى كل العناية بتقوية هذه الاواصر بين الاقطار العربية وتنمية هذه العواطف العالية، وبذلك تستفيد مصر في المستقبل كثيراً، وتفيد كثيراً.

فحيا الله مصر، وحيا أبناءها البررة، وربوعها النضرة، ونيلها العذب الفياض، وبلبلها الغرد الصداح. وحيا الله اللغة العربية، والجامعة العربية.

قصيدة الامير شكيب أرسلان

هذه هي الدرة اليتيمة التي أرسلها صاحب السعادة الشاعر الناثر الامير شكيب ارسلان لتتلى في حفلة تكريم أمير الشعراء أحمد شوقي بك. وقد القاها شاعر القطرين خليل بك مطران يوم السبت في ٣٠ نيسان سنة ٩٢٧ في دار الجمعية الجغرافية بالقاهرة.

ناد القريحة ما استطعت نداءها
معها ينل منها الجمود فان من
معها تراكت الغيوم بأفقها
لا تعتذر عنها بكر نوائب
فأشد ما همت السحاب اذا مرت
والحك يستوري الزناد وانما
والرمح يكسب بالثقاف متانة
حاشا القرائح أن تضن بودقها
الشاعر الفذ الذي كلماته
أنست فصاحته أوائل وائل
في كل كائنة يزف قصيدة
غدت المعاني كلها ملكاً له
وكما اللسان اليعربي مطارفاً
ستخلد الأوطان من تكريته
لو انصفت لغة الأعارب قدره
من كل موضوع أصاب شواكلاً
يبكي «شكسبير» على أمثالها
ولو ان آلهة الفصاحة عندهم
صناجة الشرق الذي ببراعته
في كل حرف من حروف يراعه
ما حل بالأسلام بأس ملمة
يبدي فظاعتها ويوسع هولها
كانت قصائده لبحث بلاده
وأرى اللبابي لا تعزز أمة
كم أثبت التاريخ في صفحاته
ضلت لعمري في الحياة قبيلة
والعرب لا تبدأ بجمع جموعها
أكرم بأحمد شاعراً وافى لنا
أتلو قصائده فتملأ مهجتي
وأظل مفتخراً بها فكأن لي
نخلت له نفسي مودة وامق
تعزو الى خمر متانة أصلها
لا ترتجي منها الحمائم ثلمة
ناشدت شعري ان يفي بمودتي
قد صار عهدي بالقريض كأنه
ادعو فلا يأتي الذي أرضى به
والشعر ما وسم الضمائر نائلاً
والشعر ما ترك المعاني مثلاً
والشعر حيث يقال من ذا قالها
وهناك نفس مرة ما تأتلي
ان لم تجدني في المجاجة أولاً

ان الحقوق لتقتضيك أداءها
اعجاز احمد ما يفجر ماءها
فاليوم عندك ما يعيد جلاءها
سدت عليها نهجها وسواءها
هوج العواطف درها وسخاءها
تربي الصوارم بالصقال مضاءها
والخيل يظهر عدوها خيلاءها
ما دام شوقي كافلاً أنواءها
ضمن النبوغ على الزمان بقاءها
وغدت هوازن مع ثقيف فداءها
تؤتي جميع الكائنات بهاءها
وصاب منها كل بكر شاءها
هيهات ينتظر الزمان فناءها
ذكرى تطبق أرضها وسماءها
صلت عليه صباحها ومساءها
بلغت بمثلها الصدور شفاءها
ويبيت «غوته» حاسداً علياءها
ادركن شوقي خففت غلواءها
تجلو المشارق عندها غماءها
وتر يثير سرورها وبكاءها
الا ورجع شعره أصداءها
وصفاً ويذكر داءها ودواءها
صوراً اراد من البلى احياءها
ان لم يكن سواسها شعراءها
أمماً غدا انشادها انشاءها
لم تصطحب أفعالها أسماءها
الا سمعت نشيدها وحداءها
في روح أحمد حاملاً سيماءها
فرحاً يزيل همومها وعناءها
دون الأنام ثناءها وسناءها
وفى عهاد عهودها انماءها
وتمج من ماء السماء صفاءها
كلا ولا توهي الهنات بناءها
وأراه يعجز لن يجيء كفاءها
دمن تقاضتها الرياح عفاءها
والشعر أن تجد النفوس رضاءها
منها الكنائن نابلاً أحناءها
فتكاد تلمس بالأكف هباءها
ما الشعر حيث يقال من ذا قالها
تملي علي من العلا أهواءها
نكرت على ثلاثها وثناءها

وفزت يا شوقي السباق على الورى ... برياسةٍ بات السباق وراءها
تتقطع الاعناق عن غاياتها ... حتى الاماني لا تحوم حذاءها
تالله أعطيت الرياسة حقها ... وعقدت حبوتها ونلت حباءها
وبذذت أهل العبقرية كلهم ... وبززت جنة عبقرٍ أشياءها
لما رأيتك قد ربحت قلبها ... ألقيت عني دلوها ورشاءها
فاسعد بعرش أمارة الشعر التي ... ألقت اليك لواءها وولاءها
وتهن وابق لامةٍ عربيةٍ ... لا زلت قرة عينها وضياءها

انتقاد مشروع قانون الطوابع

المنشور في العدد ١٨٤ من جريدة حكومة فلسطين الرسمية

اوسل الينا حضرة الاستاذ المحامي محمد فوزي الحداد نسخة عن الذكرة التي رفعها لفيف من علماء الحقوق في فلسطين الى فخامة المندوب السامي اعتراضاً على مشروع قانون « التمغة » فرأينا ان ننشره تباعاً في هذه الجريدة تسجيلاً لاستياء الأمة بلسان علمائها من هذه القوانين الغريبة التي يتحفنا بها معمل المستر بقويش الصهيوني آملين ان ينظر فخامة المندوب نظرة انصاف الى الحالة المؤلمة التي وصل اليها التشريع الفردي في هذه البلاد . وهذا نص التقرير :

في الوقت الذي كنا نأمل فيه من الحكومة الحاضرة تخفيف الضرائب والرسوم نراها قد فاجأتنا بمشروع قانون الطوابع « التمغة » الجديد ! !

ان هذا المشروع لو نفذ سيكون بلا ريب عبئاً ثقيلاً على كاهل اهل البلاد والأجانب على السواء . ثقيلاً عليهم فهمه ، ثقيلاً على جيوبهم غراماته ورسومه . ثقيلاً على المعاملات التجارية والاقتصادية والقضائية ، بل وعلى جميع المعاملات المدنية التحريرية . ثقيلاً على المترافعين والمتداعين . ثقيلاً على الحكام ومأموري المحاكم لما قد يستغرق تدقيق احكامه من اوقاتهم ، ولما قد يسببه من زيادة المعاملات وتأخير الأحكام . والحاصل سيكون مشروع هذا القانون ، ان اصرت الحكومة على تنفيذه سبباً لتأسفنا على ايام قانون التمغة الحالي الذي نعده جائراً ، وهو في الحقيقة جائر ؛ وما وضعته وسنته الحكومة السابقة الا مكرهة على سنه تسديداً للديون العمومية ليس الا . . . ولكن هل دخلت فلسطين تحت ديون عمومية أخرى اثقل من تلك حتى اضطرت الحكومة الحاضرة لوضع وسن مثل هذا القانون ؟ ؟ . . .

اننا لم نر موجباً لزيادة هذه المكوس ؛ فميزانية الحكومة ووفرتها من جهة ، وزيادة الواردات على المصاريف من جهة اخرى ، مع اطلاع الحكومة على ما يكابده المجموع من اهالي فلسطين من ضيق المعاش ، وفقر الحال ، وكساد الاسواق ، وانحطاط الامور الاقتصادية بها ، كل هذه العوامل الظاهرة كانت تجعلنا مطمئني القلوب الى أن الحكومة ستلغي حتماً مثل هذه المكوس بالمرة لا أن تزيدها ! !

ان في مواد هذا القانون نصوصاً لا تتفق مع روح العدالة في شيء . فالفقرتان (آ) و (ب) من المادة السابعة منه مثلاً توجب استيفاء رسم منفرد عن كل أمر يبحث عنه في المستند اذاً لو كان هنالك مستند واحد ينص على أمور مختلفة كدين قيمته مائة جنية مثلاً ، وعلى حوالة هذا الدين لذمة آخر ، وتوكيل الدائن بتحصيل هذا الدين عند الاستحقاق ، فان هذا المستند سيكون تابعاً لثلاث ضرائب مختلفة رغماً عن كونه مستند واحد ! ! ! اذ يكون مجبوراً على أن يلصق عليه طابع في مقابل الدين ، وآخر بمقابل الحوالة ، وثالث بمقابل الوكالة ، وكل ذلك على صك واحد ! ! ولا يخفى ما في هذا الامر من المنافاة لروح القانون الموضوع لسعادة الناس وراحتهم ، وللنظريات العمومية . فالنظريات القانونية لا تقضي بعقاب من ارتكب جرم الضرب والجرح والشتم والسرقة بكل جرم على حدة ؛ بل عملاً بقاعدة توحيد الجرائم يجازى على الجرم الاشد جزاء .

وكذلك لو كان هنالك سند يحتوي على عدة جهات فان الرسوم التي يستوفيها كاتب العدل مثلاً هي الرسوم التي تستحق عن جهة واحدة فقط . انما يراعي ايها اكثر ولا يمكنه أن يستوفي عن كل مسألة رسماً على حدة كما هو قانون التمغة الحالي . وكذا الفقرة ٣ من المادة ٦ تشترط اخذ ذات الرسم عن كل نسخة من ذات المستند . فلو كان المتعاقدون عشرون شخصاً مثلاً واحتاج كل منهم الى نسخة ليحفظها معه فهل تستوفي الحكومة الرسم عشرين مرة ؟ وما هو الموجب لاستيفاء الرسم مرتين او اكثر ؟ ولو تعددت النسخ حتى ولو كان ذلك مذكوراً بقانون التمغة الحالي ! !

« له تابع »

انباء البلاد العربية

رسالة الشام

بونسو لا يحمل تحقيق الاماني

بونسو لا يحمل شيئاً — الشيخ والانتخابات — الشيخ والثورة — موقف اللجنة التنفيذية — السلطة العسكرية تعترف بعجزها عن اللجاة المغاربة يلتحقون بالثوار — الامة تستنكر الانتخابات

بونسو لا يحمل شيئاً

يؤخذ من اوثق المصادر المطلعة ان التجربة الأخيرة التي قامت بها العسكرية الافرنسية بالحملة على اللجاة حباً بقمع الثورة بالقوة ، تلك التجربة التي فشلت وكان من فشلها تأييد نظرية بونسو وجوفنل بوجوب التفاهم مع السوريين لم تلن عزم الحزب العسكري الافرنسي الذي مازال يصر على ان بالامكان القمع بالقوة ولكن بعد مزجها باطالة الصبر والانتظار ، والظاهر ان الحزب العسكري مازال يطلب اطلاق يده في العمل وترك الحبل له على الغارب ليرسل الامدادات اللازمة فلم يوفق لاقناع المجلس على ما يظهر لذلك وتوفيقاً بين النظريتين نظرية القمع بالقوة وامكان ذلك ونظرية عدم امكان ذلك ، سيعود المسيو بونسو يحمل مواعيد عرقوبية ويأخذ بتنفيذ شيء من المطالب ولكن بعد طول المراوغة وسيكون أول عمل يأتيه هو الدعوة الى انتخابات لا تشمل المناطق الثائرة وتتفق مع البرنامج الذي اعده الشيخ تاج للانتخابات .

الشيخ والانتخابات

على ان غاية ما يؤمله الشيخ ان يجد ولو اعتباطاً اقلية تناصره بالقول ان خوض غمار الانتخابات ضروري مهما كان نوع هذه الانتخابات فاذا أتيح له ذلك فيرشح نفسه وبعض اخصائه لها مستندين على ساعد الافرنسيين انفسهم في السر ومتظاهرين بأنهم مرشحو الوطن والوطنيين في العلن حتى اذا فاز الشيخ وحزبه بالانتخابات توصل بعد ذلك الى منصب الحكم .

الشيخ والثورة

وقد اكد لي بعض كبار اصحاب الرأي الموثوقين والذين يراقبون الشيخ عن كثب انه تعهد للافرنسيين بقمع الثورة بالفت في عضد الثائرين والوطنيين فيما اذا استلم هو وحزبه مناصب الحكم وهذا امر لا يستغرب على الشيخ الذي لا يهمه الا الوصول الى تولي رئاسة الحكم بأي صورة كانت .

موقف اللجنة التنفيذية

ومن الغريب ان الشيخ كان وما يزال يدعي ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني تؤيده كل التأييد والذي نعلمه ونحن أكثر الناس علماً باللجنة التنفيذية وبما يصدر منها وعنها من مثل هذه الشئون المتعلقة بسورية أن الشيخ يقول غير الحقيقة وأن اللجنة لم تؤيده ولا تؤيده وقد اتضحت لها أباطيله ودعاويه الطويلة العريضة ومتاجرته بمصلحة بلاده توصلاً لأمانيه فقطعت كل علاقة لها معه — اذا صح أن يقال أنه كان لها علاقة حقيقية معه — وقد تعدى ذلك الى الزعماء المشتغلين بالقضية امثال الأمير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري ورياض بك الصلح فقد علم هؤلاء حقيقة نوايا الشيخ فكتبوا اليه كتباً تتضمن شبه أنذار بعدم قوله بعد الآن بأنهم يثقون به ويعتمدون عليه وذلك لما يظهر من اغراضه وغاياته وانصرافه لتحقيقها واستثمار الثورة لبلوغ منصب الحكم ، ونحن مع علمنا بذلك ، ولكي لا يموه الشيخ على بعض الاغرار نطلب من اللجنة التنفيذية أن تذيع بياناً عن حقيقة موقفها حيال الشيخ وعلاقتها معه ، وتذكر اللجنة أن الشيخ في غير موقف من مواقفه مع الافرنسيين كان يتنصل من الصلة باللجنة التنفيذية ويشجب اعمالها ويدعي انها كانت سبب خراب البلاد وان المطامع الأشعبية وحب الرئاسة والظهور هو الذي يحدو باعضائها للقيام بما يقومون به من الأعمال المخربة للوطن على زعمه .

أن بياناً من اللجنة يوقف هذا الرجل عند حدة على أنا ونحن المشتغلين في القضية الوطنية

في دمشق والطامعين في غصبة جميع المشتغلين بها في سوريا تعلن على رؤوس الاشهاد أن الوطنيين الحقيقيين في البلاد غير راضين عن الشيخ وأعماله وموقفه وهم واثقون انه انما يشتغل لحساب نفسه ويحاول أن يستثمر الثورة لصالحه ونبرأ الى الله من كل من يؤيد الشيخ لعلنا أن تأييده لا يجلب الا الضرر للبلاد ونتحدى كل من يدعي أن الشيخ لا يشتغل لصالحه الخاص متاجراً بمصالح الأمة ونفحمه بالبرهان عند اللزوم ولدينا من سيئات الشيخ ما لو نشرنا بعضه لرأى فيه جميع العاملين في خير القضية شبح الخيانة الوطنية ماثلاً للعيان فعسى لا يحوجنا الشيخ واذنابه لنشر ما نعلمه عنه وعنهم .

السلطة العسكرية تعترف

بعجزها عن النجاة

رفعت السلطة العسكرية في دمشق تقريراً الى وزارة الحربية الافرنسية تعلن فيه عجزها عن اكتساح النجاة وعزمها على تركه وشأنه الا اذا مدت بـ ٢٤ الف جندي . ولعمري أن السلطة مخطئة بتقدير العدد اللازم لها من الجيش فان الاربعة والعشرين الف جندي لا يكفون لذلك البتة بل تحتاج السلطة لما لا يقل عن خمسين الفاً . هذا اذا كانت آمنة على مؤخرة جيشها من أن يتعرض لها متعرض ما .

المغاربة يلتحقون بالثوار

أطلعت على كتاب وارد من النجاة جاء فيه أن في تل الجدع الكائن شرقي بلغ (مخفر افرنسي يقيم فيه فريق من المغاربة) [illegible] رجاله الكبار لحد بالنجاة التحقوا بالثوار [illegible] [illegible] السلطة العسكرية [illegible] الحرب العسكري الذي سيحاكمهم غيابياً .

الأمة تستنكر الانتخابات

اجمعت آراء الأمة على استنكار الاستفتاء الذي وجهته جريدة الف باء الى القراء بشأن الانتخابات واجمعت على القول أن هذا البحث سابق لاوانه تماماً اللهم الا من اجل الأغراض والحاجة بنفس يعقوب ويتداولون في صحف سوريا الردود على الاستفتاء ورفض الخوض فيه .

سورية في البرلمان الفرنسوي

يستفاد من الأنباء الواردة على دمشق من باريس أن القضية السورية ستعرض على مجلس النواب الفرنسوي في غضون أيار الحالي وقد قدم بعض النواب اسئلة الى المسيو بوانكاره تتعلق بسورية ومستقبلها السياسي . وينتظر افتتاح البرلمان في ١٠ الجاري .

***

مصر

« القاهرة في ١ أيار سنة ١٩٢٧ »

« لمراسل الجامعة الخاص »

حفلات التكريم

في الساعة الخامسة بعد ظهر أول امس (الجمعة) افتتحت الحفلة الأولى لتكريم امير الشعراء في دار الأوبرا الملكية وقد غص النادي من رئيس واعضاء لجنة التكريم وحضرات الشعراء والخطباء ووفود البلدان العربية . وكان في وسط المسرح تمثال نصفي للمحتفل به مصنوع من البرونز وعليه غطاء ابيض . والى جانب المسرح منضدة صفت عليها الهدايا والطرف القدمة للمحتفل به . وقد افتتح الحفلة سكرتير لجنة التكريم واعلن ان حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل سعد باشا زغلول تفضل برسالة الى حضرة محمد بك عبد الرحمن في تلاوتها فوقف حضرته وتلاها وهي :

« يشرفني ويسرني أن أرأس هذا الاحتفال الجليل لتكريم أمير الشعراء وكنت اود ان أشارك حضراتكم في حضور هذا الاحتفال ولكن ضعف صحتي حرمني هذا الشرف الأكبر فأنبت عني حضرة صاحب المعالي فتح الله بركات باشا ليبلغ حضراتكم تحيتي ويهدي اليكم وافر احترامي ويخص بالترحيب وفود الأقطار العربية الذين تجشموا انفسهم مشقة السفر لمشاركتكم في هذا التكريم واني أرحب بقدومهم وارجو أن هذا الاجتماع النبيل لكل بلاد الشرق [illegible] وسيلة صالحة لتوثيق عرى المودة والاخاء بين الأمم الشقيقة العربية الشرقية في سائر الأمصار الشرقية »

ثم وقف فتح الله بركات باشا وبلغ الحضور سلام دولة الرئيس فقوبلت تحيته كما قوبلت رسالته بالتصفيق الشديد والدعاء لدولته بالصحة والعافية .

ثم وقف صاحب السعادة احمد شفيق باشا رئيس الرابطة الشرقية ورئيس لجنة التكريم وخطب خطبة بليغة في عبقرية شوقي بك فقوبل بالتصفيق الشديد . وقد كان يحول هذا النبي احمد حافظ بك عوض سكرتير اللجنة . ثم خطب الأستاذ محمد كرد علي بك ثم تلاه شبلي بك ملاط بقصيدة عصماء فساعي الشوا فالسيدة احسان احمد فخليل بك مطران .

وكان ختام هذه الحفلة خريدة أمير الشعراء وقد أناب عنه في القائها الأستاذ محمد توفيق بك دياب فكانت أميرة القصائد بلا مراء وانفض المحتفلون في منتصف الساعة الثامنة وهم سكارى بنشوة ما سمعوا من آيات البيان .

وفي اليوم الثاني (٣٠ نيسان ١٩٢٧) وفي الساعة الخامسة بعد الظهر ايضاً افتتحت الحفلة التي اقيمت بدار الجمعية الجغرافية تحت رئاسة سماحة مفتي الديار القدسية ورئيس المجلس الاسلامي الأعلى الحاج محمد امين افندي الحسيني وقد افتتحها سماحته بخطبة ساحرة (الجامعة : ننشر هذه الخطبة في غير هذا المكان من العدد) فكان لها احسن وقع في النفوس وقابلها الحضور عليه سماحته من اللطف والرقة وما أودع فيه من حسن الالقاء وما جمعته خطابته من جوامع الكلم فقد جمعت بين الحكمة والسياسة وانطوت على توثيق عرى المحبة بين الشعوب الشرقية ليحيا الله رجل فلسطين العظيم الذي وقف نفسه لخدمة الدين والوطن والشرق كافة . ثم تليت قصيدة عصماء لأمير البيان الأمير شكيب ارسلان فاستعيدت ابياتها مراراً بين التصفيق المتواصل والاستحسان العظيم (الجامعة : ننشر هذه الدرة ايضاً في غير مكان من هذا العدد) ثم نهض الاديب الكبير اسعاف افندي النشاشيبي والقى خطبة نفيسة ممتعة نالت اعجاب الجميع واستحسانهم . ثم تليت كلمة ارسلها من تطوان (المغرب الاقصى) السيد الجليل محمد بن احمد داود اشتملت على ذكر الحركات الوطنية هناك والتجدد المستمر في مصر والثناء على عبقرية امير الشعراء المحتفل به ثم تليت كلمة من حضرة الاستاذ عبد الله الدباغ عن شعراء البلجيك فكان لها اجمل وقع في النفوس

ثم انفضت هذه الحفلة التي تجلى فيها الاخاء الصادق بين الشرقيين والكل يلهج بالثناء وبما سمع ورأى .

المفتي الرئيس في القاهرة

ليلة الجمعة الماضية تشرفت القاهرة بمقدم العالم الفاضل صاحب السماحة مفتي الديار القدسية ورئيس المجلس الاسلامي الأعلى الحاج محمد امين افندي الحسيني يصحبه حضرة الفاضل الاستاذ سيف الدين افندي الحسيني صاحب جريدة الجامعة العربية ولم يعلم احد بقدوم سماحته الا في الصباح عندما اطلعت الصحف على [illegible] الا ورجع اصدقائه في منتصف الليل وكلهم يكبرون سماحته لانه بالاخلاق

وفي الصباح كانت دعوة الاستقبال في الكونتيننتال تموج بوفود الزائرين للتهنئة بسلامة الوصول ومنهم الأمراء والوزراء والعلماء والادباء وغيرهم من علية القوم . وكان سماحته يقابل الجميع بما فطر عليه من اللطف والرقة ويودعهم بتلك الابتسامة الجذابة الخلابة .

والك من مثل هذا الاستقبال لتعلم الفرق بين خادم وطنه المتفاني في جمعه الكل الاعلى

يافا

في ٣ أيار سنة ١٩٢٧

[لمراسل الجامعة الخاص]

يوم أول أيار

كان يوم امس أول ايار وهو يوم العمال وبالرغم من هذا اليوم كان يمضي عشية ١٩٢١ وقعت الثورة الشهيرة في يافا وقد اعتاد العمال في كل يوم من هذا التاريخ مظاهرات أسوة بعمال جميع العالم . وغالباً ما تكون مظاهراتهم عنيفة يحيون فيها وينشطون ويطالبون بحقوقهم المهضومة وقد اتخذت حكومته بان تتخذ الاحتياطات الكافية هذا اليوم وقد وقعت الثورة التي عنها سالفه . وفي هذا العام لم تقتصر في هذا الشأن وقد ارسلت الى البوليس والمعسكر في يافا وتحت الاحكام العسكرية فقد ارسلت اليها الحكومة ما [illegible] الحيش مائتي جندي وبعض سيارات مصفحة وكان الجنود منبثين في جميع الشوارع وفي مفارق الطرق . وقد حظر القيام بأية مظاهرة في يوم أول ايار فخطرت جمعيات العمال اليهودية وزعها على اعضائها الخروج الى الشوارع في ذلك اليوم فاطاعوا . ولكن الشيوعيين منهم حاولوا القيام بمظاهرة صبيح ذلك اليوم لم تنجح وقد وقعت مصادمة مع البوليس جرح ثلاثة عشر شخصاً وجرح ثلاثة بحطة خطرة [illegible] المستشفى . وفي هذه السنة [illegible] السلطات الحكومية ان تحول دون الشيوعيين ومظاهراتهم . وانقضى يوم أول [illegible]

الانتخابات البلدية

[illegible] على لجنة الانتخابات البلدية من حيث التسجيل وسماع الاعتراضات ولم يبق الآن غير عدد المنتخبين من الطوائف رسمياً وهذا [illegible] بعد ظهر الغد حيث تجتمع

بين الاوطان وبين الهمل حتى يلا ما استخف [illegible] الذي لا يعرف لها حقاً ولا يحفظ لها عهداً فيمضي ويروح الى مصر وغير مصر لا يعلم به احد ولا يسمع من ينطق باسمه

فنحن نرحب بأمير شباب فلسطين ومفتيها الأكبر ورئيس مجلسها الموقر راجين له طيب الاقامة بيننا ولفلسطين التي كرس نفسه لخدمتها على يديه كل خير . كما نرحب بصديقنا صاحب الجامعة راجين أن تكون لجريدته القسط الأوفر في خدمة فلسطين خاصة والقضية العربية عامة .

***

...ـرة في مكتب المستر كروسي لتقرر ذلك وعلانه، واشتد نهم الفرق والاحزاب بيافا في اعلان اسماء مرشحيها. اما الترشيح الرسمي فلم يدخل عليه تعديل فهو مازال موعده يوم ١٧ الجاري وايام الانتخاب ٢٧ و٢٨ و٢٩ منه. والمنتظر ان تكون المعركة حامية الوطيس ولن لا يفوز الا الذين اسلفوا لامتهم خدمات جليلة والذين لم يتلوث ماضيهم بالمنكرات والله حقق الله الآمال

حكم خفيف

حكمت محكمة مركزية يافا على سعدو الشامي الحلاق في محلة المنشية بالسجن خمس سنوات وبغرامة مائة جنيه مصري لارتكابه جرم الافضاء على بكارة فتاة في العاشرة من عمرها والغرامة تعطى للفتاة تعويضاً. وقد ارتاحنا وابتهج الناس لهذا الحكم العادل ولكن نعتبره حكماً خفيفاً على مثل هذا الوحش المفترس

ooo

غزة

في ٣ ايار سنة ١٩٢٧

«لمراسل الجامعة الخاص»

حول قانون الطوابع

بعد نشر قانون الطوابع « التتمة » بات الناس ينتظرون من المحامين والحقوقيين وغرف التجارة كلهم في الأمر واعتراضهم على هذا القانون وبيان مساوئه التي ستضيف حملاً ثقيلاً الى احمال البلاد الاقتصادية الراهنة.

ومما يجب ان نذكرهم به ان هذه الطوابع هي احد الرسوم انما وضعها الاتراك على البلاد ليسدد من ريعها المبلغ المطلوب للغرامة الحربية الروسية التي انتهت بتوقيع معاهدة برلين الشهيرة

ولا يخفى ان أهالي فلسطين بخروجهم عن تركيا، وفضلاً عن انهم لم يكونوا مديونين لدولة ما، فقد نالوا قسطهم من عموم الديون العثمانية. فما هو الداعي الآن لزيادة هذه الرسوم عليهم والثقال عاتقهم بها مع ان وجودها في الأصل كان من الشواذ.

وقد سبق المندوب السامي السابق أن الغى ضريبة خمس السمك وهي احدى الضرائب التي نتجت عن تلك المعاهدة والذي نريده الآن ليس ابقاء هذه الضرائب على حالها بل أن تلغى كما ألغي خمس السمك. والذي نرجوه من علماء الحقوق وغرف التجارة عدم السكوت على مشروع هذا القانون الثقيل وتزييفه بالحجة والنطق لكي لا تأخذ علينا الحكومة سكوتنا اذا ما حاولت تطبيقه.

« الجامعة » بدأنا اعتباراً من هذا العدد بنشر ما رفعه رهط من علماء الحقوق من الاحتجاج على هذا القانون.

أخبار محليه

الناظرات المصريات في فلسطين

تحت الانتداب الانكليزي

في ليل ١ الجاري وصل الى القدس وفد ناظرات المدارس المصرية، وكان وصولهم الى فلسطين في ٢٧ نيسان الماضي فزرن في تلك الفترة حيفا وعكا والناصرة ونهلال وتلحوم ورو شبينا وصفد ومستعمرة ديكانيا اليهودية القريبة منها ونابلس ومن هذه جئن الى القدس وقد زرن جميع مدارس البنات في البلدان والمستعمرات التي وصلن اليها.

وفي صباح ١ الجاري زرن جامع عمر ثم ذهبن الى الخليل فزرن جامعها ومعمل القزاز فيها. وفي ٢ منه زرن مدارس البنات للمعارف في القدس. وبعد ظهر ذلك النهار شربن الشاي على مائدة الليدي بلومر. وفي ٣ منه زرن نهر الشريعة واريحا وبعد الظهر عدن فشربن الشاي على مائدة المس ردال ناظرة عموم مدارس المعارف للأناث في فلسطين وفي ٤ منه زرن مدرستي البنات اليهوديتين في القدس، وشربن الشاي بعد الظهر في دار مدير المعارف المستر بومن.

وسيزرن صباح هذا اليوم مدرسة البنات الأسلامية ومدرسة دار الايتام الأسلامية للبنات وبعد الظهر يغادرننا الى يافا. وفي يافا يقضين يوم غد ويغادرننا بعده الى القاهرة.

هذا برنامج حضرات الناظرات، وقد اوفدنا احد محرري هذه الجريدة يوم ٢ الجاري ليأخذ شيئاً عن رأيهن فينا وعن تأثراتهن مما شاهدن في بلادنا واذا به يقدم الى المس جريفس الانكليزية المرافقة لحضراتهن وهذه ابت عليه ان يقابل السيدات المسلمات، ولو من وراء حجاب، ولكنها ضربت له موعداً الساعة السابعة من مساء ذلك اليوم «فتنتدب» نفسها عنهن وتعطيه ما يريده عن خلاصة تأثرات حضراتهن، فذهب في الموعد وكن آنئذ يتناولن الطعام في صالون فندق سان جان (الحافل بكثير من الخواجات والسيدات) فانتظر حتى الساعة الثامنة والنصف فقط لا غير ولما خرجن الى الصالون طلب المستر تيلور الرافق لهن بأمر الحكومة الى المس جريفس مقابلة مندوبنا حسب الوعد فجاءت ولكنها لم تجلس فسألها عن رحلة السيدات فقالت « كله ستات كان مبسوت » قال وما هي تأثراتهن مما شاهدن في بلادنا وما هي نسبة التعليم الاناثي بين مصر وفلسطين؟ فتنمتمت السيدة بالانكليزية والمجت قائلة « كله ستات مبسوطات مش لازم يكتب شي في النيوز بيبر » «كذا» طبق الاصل!!!

فنحن نأسف لارتفاق الناظرات بمثل هذه السيدة التي لا تعرف شيئاً عن نهضة السيدات بمنتف السلمات في مصر وفي غيرها، ونأسف لأن امثال هذه السيدة لا يعرفن قيمة المرأة المسلمة الا في مثل هذه المواقف التي قد يكون من نتائجها اظهار بعض سيئات التعليم في معارف فلسطين. ولسنا ندري اذا كانت المس جريفس هذه رافقت السيدات من مصر او ان حكومة فلسطين هي التي ارفقتهن بها، ولكننا في كلا الحالتين كنا نود لو ارفقن بغيرها من السيدات اللاتي يدركن شيئاً من معاني المجاملة في مثل هذا الموقف أو أن لا يوضعن ابداً تحت الانتداب الانكليزي.

والذي نظن أن محاولات السيدات الناظرات قضين هذه المدة تحت هذا الانتداب الانكليزي القاسي فسوف لا يكون حظنا منهن اكثر مما كان من وفد المعلمين المصريين الذي زار فلسطين قبلهن....

المستر الطونيوس

طالع القراء في اذاعة مكتب الصحافة الشرقية بمصر ونشرناه في العدد السابق شيئاً المفاوضات التي ينتظر أن تستأنف في الحجاز بين جلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وبين السر جلبرت كلايتون لتعديل المعاهدة المعقودة بين بريطانيا ونجد، وقد سافر من القدس المستر الطونيوس مصاحباً السر جلبرت كلايتن الى جدة للاشتراك في تلك المفاوضات. اما راتب المستر الطونيوس فتدفعه دائرة معارفنا؟!

بيان حقيقة

ذكرت جريدتا اليرموك وفلسطين ان الهيئة الجديدة في بلدية القدس صدقت على الميزانية الجديدة بصورة مستعجلة واستهجنتا هذا الامر وهو في الحقيقة يستوجب الاستهجان لو حصل والحقيقة ان هذه الميزانية تصدقت بصورة مستعجلة وغريبة من قبل الهيئة القديمة اما الهيئة الجديدة فلم تجتمع بعد الا اجتماعاً واحداً وذلك يوم الجمعة الماضي في دائرة الحاكم ولم يجر فيه سوى أن سعادة الحاكم القى خطاباً هنأ فيه الاعضاء. ونظن أن استهجان «فلسطين» سيزول الآن!!

هذا وسيكون اول اجتماع للهيئة الجديدة يوم الخميس في ٥ الجاري (اليوم)

يأنف من المعارضة!

جاءنا من حضرة السيد الفاضل صاحب التوقيع الكتاب التالي:

صاحب الجامعة العربية...

سلاماً واحتراماً. ارجو تكذيب كل اشاعة أو نشرة صدرت وعدتني في زمرة المعارضين لأني ما كنت معارضاً ابداً ولم ازل مؤيداً للمبادئ السامية التي يقوم بها الرجال العاملون.

رئيس بلدية صفد
محمد حسن

برقية شكر

رفع حضرات السادة اصحاب التواقيع في صفد البرقية التالية الى فخامة المندوب السامي:

فخامة المندوب السامي المعظم — القدس

اننا بلسان العموم نرفع لفخامتكم تشكراتنا لتعيين حضرة محمد افندي حسن رئيساً للمجلس البلدي، الامر الذي اوجب المسرة والامتنان العمومي.

عن المحامين — مدرس — أمام خفاجه
عبد الرحمن — عز الدين — محمد
من العلماء — من العلماء — من الوجوه
يوسف — اسعد محمود عيسى — محمود منصور
مختار السيجيين — مختار محلة الصواوين
جبران قنطوس — محمود جراده
مختار محلة لوطاة — امام محلة الاكراد
محمود حيفاوي — احمد

ooo

آخر أخبار الثورة

وصلتنا والجريدة في المطبع الاخبار التالية من ميدان الثورة:

١ — جرت موقعة بين سلطان باشا وقوة فرنسوية بجوار قرية ملح قتل فيها ليوتنان افرنسي والضابط المتطوع عبد الكريم الحلبي وثلاث جنود واحد عشر جواداً وجرح جنديان.

٢ — هاجم سلطان باشا قرية ذيبين وضرب بيت درس الاطرش الدرزي الخائن. وهاجم قرية عاريا فضرب بيوت بعض المتطوعة

٣ — يتجول سلطان باشا ضمن جبل الدروز بدون معارض والافرنسيون محصورون في المناطق التي يحتلونها.

ooo

احاديث عن الشام

« لحضرة الكاتب الاديب صاحب التوقيع »

٦

على الأطلال !

في منتصف سوق الحميدية بدمشق ، وفي الشقة القبلية من شقتيه عطفة بسيطة المظهر لا تستلفت النظر بشيء ، واذا كنت غريباً عن المدينة وليس من دليل يقودك فيها فيجب أن تكون نبياً لتعلم أن داخل هذه الصدفة لؤلؤة ، وأن جل الصيدان لم يكن كله في جوف هذا الفرا ، وتلك العطفة هي عطفة « زقاق المرستان » أو البيمارستان .

واذا قلت « المرستان » في دمشق فكأنك تقول « العصفورية » في بيروت ، أو « السراي الصفراء » في القاهرة ومعناها كلها « مستشفى المجانين » ... وسر تسمية تلك المحلة الدمشقية بهذا الاسم هو أن فيها بناية أنشئت لتكون مستشفى المجانين وكانت كذلك زمناً ولكنها تحولت فيما بعد الى مدرسة رشدية للاناث وهي ما تزال كذلك حتى الآن . ولقد حدثتك بهذا وبسر هذه التسمية لتذكره فقد تحتاج الى هذه الذكرى عند ما تقف على الأطلال !

في محلة المرستان هذه كان الشيء الكثير مما ترك السلف الصالح من الآثار الفنية القيمة والقصور العربية التاريخية التي تعد من آيات فن البناء العربي في دمشق . وهي كما أنها كذلك فقد كانت أيضاً مساكن للعائلات العريقة في المجد كعائلات البكري ومردم بك والقوتلي وغيرها ، ولقد كان محتماً علي زيارتها ولست بالغريب عن دمشق فلم تك بي حاجة الى دليل فلقد قطعت في تلك المحلة سني الطفولة والمراهقة وبعض سني الشباب وانا من اعرف الناس بمفاخرها وبما تحتوي عليه زواياها من مآثر القرون الغابرة ... فقصدت اليها ...

على اني لا اكتمك انني في طريقي اليها كنت اقدم رجلا واؤخر أخرى ، كنت أحب أن أرى بقعة من أرض جلق قطعت فيها بعض مراحل العمر ، ولكني كنت أخشى الوصول اليها ... كنت أخشى ان أصلها فأرى ما لا تحتمل العين رؤيته ، لأن الصحف حدثتنا بأن العامر في تلك البقعة قد غمر ، وبأن قصورها الشاهقة غدت خرائب واطلالاً ... وكما خفت دمشق قبل وصولي اليها ، كذلك خفت تلك البقعة في طريقي اليها ، ولئن وصلت دمشق مرغماً ، فيجب أن أصل تلك البقعة مخيراً ، لأنه كان في وسعي تجنب زيارتها . فلا ترى العين ولا يحزن القلب ، ولكن اذا لم يكن لي من الشجاعة ما يهون علي مجابهة الآلام والأحزان فكيف اكون صحفياً ... بل كيف اكون رجلاً ؟ ؟ ...

...

والآن فنحن في تلك المحلة التاريخية ...

وصلت اليها مع رفيق كان وما يزال في دمشق ، وشهد كل الوقائع ، ومر من تلك المحلة بعد نكبتها الف مرة ... وفي هذه المرة ايضاً رأيته يقف ويخرج منديله ليمسح دمعتين حارتين سقطتا على خديه فكادتا تحرقانهما ... أما انا فلم ابك ... لقد احترق دمعي فلم تنجدني منه قطرة ، ولو انجدتني دمعة لخففت عن القلب بعض لواعجه ...

وقفت على الأطلال فذكرت امرئ القيس يقول :

لخولة اطلال ببرقة ثهمد
تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد

وكما وقف امرؤ القيس على اطلال بيوت من الشعر ، وقفت ورفيقي على اطلال قصور تاريخية عمرت بسكانها دهوراً وهي اليوم أخربة تفطر مرارة الناظر اليها ، ولئن بكى امرؤ القيس لأطلال خولة وحده فان اطلال آل البكري ومردم والقوتلي وغيرهم ليبكي لها كل من تجول في عروقه نقطة دم زكي وكل ذي وجدان طاهر .. هنا كانت تغرد البلابل فنعق البوم ... وهنا كانت تصدح الشحارير فصاح الغراب ... وذلك بعض ما جنته على الشام مدنية الفرنسيس في القرن العشرين ...

وقفت ورفيقي بسكون على الاطلال وكنت استعيد في مخيلتي ذكري أيام الصفاء وأقارن بينها وبين هذه الايام السوداء واستنجد الامع فيستعصي ... واذا بحجاب السكون يشقه صوت الرفيق المحزون ... ويقول :

محمود ! انك ذاهب في الغد الى القدس ، وستحدث الناس عما رأيت . فحدثهم بربك عن هذه المحلة حدثهم عن ماضيها وعن حاضرها ، أما المستقبل فدع امره لله والزمن . قل لهم لم أسميت المرستان مرستاناً قل لهم ان المجانين غادروا دارهم من زمان ولكن عدوى جنونهم اتصلت بسكان هذه المحلة كلهم وظهر جنونهم بأجلى مظاهره قبل مفارقتهم هذه الديار ! . نعم لقد جن سكان المرستان جميعاً ولكن لم يك كالجنون الذي اعرف وتعرف ويعرف الناس ... لقد جنوا بحب وطنهم فنهضوا لخلاصه ؟ . فكان عقابهم ما ترى وأرى ...

ولا تنس أن تقول لفرنسيس الجناة حارقو القصور وهادمو الدور ومرملو النساء وميتمو الاطفال أن الجنون بحب الوطن سجية في العرب ، وأن اهل الشام كلهم مجانين ... ولكن بحب وطنهم وبكره الدخلاء عليهم ... حتى ولو ادى جنونهم هذا بهم وبمنازلهم الى الحالة التي أدى اليها جنون سكان هذه المحلة الباكية .

قلت ليس من حاجة الى ذلك أيها الأخ ولفرنسيس يعلمون بكل ذلك . أو لا تذكر بالأمس ، والليلة ليلة عيد والسكون سائد ، وبعد أن آذنوا الناس بالسهر حتى الصباح فاجؤوهم نصف الليل بأمر الاغلاق بدعوى ان بعض الثوار قد دخلوا المدينة ... وهم يعلمون حقاً أن الثوار حملة السلاح لم يدخلوا المدينة ولكنهم جبنوا والجبن فيهم سجية . رجعوا الى كلمة الكولونيل كاترو التي اشتهرت عنه عندما كان في الشام وكيلاً لمندوبها : « ان دمشق كلها ثورة ، وأهلها كلهم ثائرون » ...

« للحديث صلة »

القدس : [محمود الجركس]

•••

نوايا بريطانية

في مصر وفلسطين

عقدت جريدة « دويتش الجمايزتونغ » الألمانية مقالاً رئيسياً على انتهاء الأزمة الوزارية في مصر ثم تكلمت عن الموقف السياسي في مصر فقالت ان انكلترا تسعى الى جعل نفوذها في مصر خفياً بقدر الامكان تأهباً لحصول مصر على حريتها الكاملة . ولذلك تنوي ان تضم شبه جزيرة سيناء الى فلسطين الموضوعة تحت الانتداب البريطاني وتحل الحكم الثنائي الموهوم في السودان فتكون شبه جزيرة سيناء والسودان ثمناً للسند الذي يصدر باستقلال مصر . وعندئذ يبقى في الامكان تنفيذ النفوذ السياسي البريطاني في مصر كتنظيم مياه النيل التي تستمدها مصر من السودان الخاضع لسلطة بريطانيا .

« مكتب الصحافة الشرقية »

•••

التقريظ والانتقاد

الاسلام وانصاره العقلاء

اسم لكراس في ٣٢ صفحة متوسطة يحتوي على عدة مقالات اجتماعية لمنشئها الأديب محمد رفيق افندي اللبابيدي الطالب بالجامعة الازهرية وكلها في الدفاع عن الاسلام وذكر انصاره من عقلاء الاوروبيين والاستشهاد باقوالهم لدحض ما يرميه به خصوم هذا الدين الحنيف ، وهو كراس حري بالمطالعة الوقوف على آراء الناس على اختلافهم في الاسلام فنحث القراء على اقتنائه ويطلب من المكاتب الشهيرة بمصر

الكلية

وصلنا الجزء الرابع من المجلد الثالث لهذه المجلة الراقية التي تصدرها الجامعة الاميركية في بيروت ، ويكفي لشهرتها أن يكون محرروها والمهتمون بشؤونها من اساتذة تلك الجامعة التي أسميت بحق « معمل الرجال » ويحتوي هذا العدد الذي وصلنا على طائفة من المقالات في شتى الابواب كاللغة والفلسفة والطبيعة والرياضة والتاريخ والاجتماع والطب الى غير ذلك من الشؤون المهمة في الحياة مدبجة بأقلام اكابر الكتاب مما لا يستغني عنه من يسعى الى تفهم شؤون الحياة فنحث العموم على الاشتراك فيها .

اعلان

من دائرة اجراء الخليل

حيث قد تقرر من جانب الرئاسة بيع حصة المحكوم عليها نظمية بنت الشيخ ناجي نقاطه من الخليل من الدار الواقعة في محلة ارميده ضمن قصبة الخليل وقدرها سبعة اسهم من اصل اربعة وعشرون سهماً المخلفة لها عن والدها المتوفي المحتوية على ثلاثة غرف وايوان ومنافعها مع ما يتبعها من الارض الشجرة المحاطة بها المحدودة جميعاً قبلة اوقاف ورثة زاهدة وشمالاً ورثة عبد الحميد الناظر ومحمد راشد الحرماوي والشارع وشرقاً محمد افندي ناظر وحسن حسين الحاج عليان النتشة وغرباً محمد راشد الحرماوي والحاج ديب الشدودي لقاء القيمة المطلوبة منها وقدرها ثمانية آلاف غرش مصري ولرسوم الى المحكوم له السيد يحيى مرقه من الخليل فعليه كل من اراد الشراء عليه مراجعة دائرة اجراء الخليل بظرف ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة مصحوباً بالمائة عشرة ديبوزيتو لذلك صار اعلان الكيفية .

مأمور اجراء الخليل

•••

التالي على انشرحة الامثلة

كتاب مفتوح

الى ابطال الحركة الانتخابية بدمشق

بقلم الفاضل مراسل «الجامعة» الدمشقي

طالعت باستغراب، اذا لم يخالط هذا الاستغراب شيء من الاستنكار والاستخفاف، ماجاء في افتتاحية صحيفة «الف باء» الغراء عدد ١٩٣٢ فيما يتعلق بالاستفتاء الذي وجهه البعض من السادة (الوطنيين)!!!.... في ليلة كانوا يتجاذبون فيها اطراف الحديث الى الطبقة المفكرة من رجال الأمة ليبدي كل رأيه، وعلى هؤلاء المفكرين بعد اعداد آرائهم ايداعها ادارة الف باء لتسلم الى لجنة مؤلفة من بعض علماء دمشق وادبائها وهؤلاء بدورهم يقسمون هذه الآراء الى فئات متجانسة (تجانس عقيدتهم الوطنية) ويرفعونها الى صاحب الف باء لنشرها على صفحات جريدته الغراء ليطلع الرأي العام على رأي قادة الفكر وابطال الحركة من رجاله الأخيار الساهرين على مصالحه، العاملين على رفع مناره، حتى اذا ما اتفقوا على رأي معقول (ولا شك ان رأيهم يكون أصوب كل الآراء!!!....) انتظروا أن تحل ركاب المسيو بونسو على شاطئ الساحل العربي فيهرولوا اليه مهللين مكبرين، فرحين مغتبطين يزفون اليه بشرى الفوز في مسعاهم، قائلين: نتقدم اليك يا فخامة العميد بالميثاق القومي ومثله الأعلى الذي كابدنا الأمرين في تنقيحه وتشذيبه حتى جعلناه بحالته الراهنة لين العريكة سهل الهضم وهو منتهى ماتتمنى عليك تحقيقه. وهذا الميثاق يتحلى في المباشرة بالانتخابات النيابية على أن تجريه حكومة حرة حائزة ثقة البلاد (كما جاء في جواب السؤال السادس من الاستفتاء) وهنا بالطبع السر المقدس والضالة المنشودة.

مررت وايم الحق بهذا الاستفتاء بنفس مازجها الدهشة، وخصوصاً عندما امعنت النظر في الاسئلة الستة التي أعود في فرصة ثانية الى تحليلها وكشف القناع عن نفسية الدافعين الى كتابتها غير ان هذا لايمنعني من ان أهمس بأذن القائمين بهذه المناورة (ويعلم الله ان الأخلاص رائدي) قائلاً: ان الغاية المقصودة من تمثيل هذا الدور قد أُميط اللثام عنها وياللأسف وأصبحت معلومة عند الكبير والصغير والرفيع والوضيع واني انصح لهم بالاقلاع عن التشبث بمثل هذه الترهات والهزل التي لاتجديهم غير الخزي والسقوط الأدبي، وليثقوا الثقة كلها ان دور التمويه والتضليل وذر الرماد في العيون قد انقضى عهده وتوارت اشباحه وأصبح أثراً بعد عين. لا تلك حقائق لامواربة ولا مكابرة فيها كيف لا والثمن دفع غالياً، وغالياً جداً. فالدماء الزكية الطاهرة التي أريقت في سبيل الحق والحقيقة مازالت تبلل ثرى هذا البلد الطيب، والأطلال بخرائبها وحلكة سوادها، مابرحت ماثلة شاخصة تذكرنا بويلات الماضي وفواجعه وليس الماضي منا ببعيد.

فاتقوا الله أيها المتجوعون، ارحموا نفوسكم قليلاً، وضعوا حداً لحبها القتال، وأجيبوا الربيع، الذي أخاف ان تلتهمكم ناره ولا تصدقوا فيكم قول من قال: «ليس في سورية طلاب وحدة واستقلال، وليس فيها رأي عام يرمي الى هدف واحد، ويتطلع الى غاية نبيلة».

ارجعوا بالمخيلة وقلبوا الذهن قليلاً بالتصريح الذي أدلى به أحد الساسة الى مندوب احدى المجلات واصغوا السمع الى ماقاله فيكم واعلموا ان هذا وحده كاف ليهيب بكم الى التخلي عن هذه الميول والأطماع الأشعبية وتحويل ماوهبكم الله من ذكاء وفطنة الى دحض ماجاء في أقواله من ان لاخطر من الهجوم الأدبي في سورية.

اذا كان لاخطر من الهجوم الادبي السوري فليس من نهضة ادبية في البلاد، وليس من كتلة وطنية، وليس من مدافعين عن حقوق هذا البلد بقوة المعارضة وثبوت الحجة، وليس من علماء ولا ادباء، وليس من قوى متضامنة، بل ليس في سورية حسب اوهامه سوى ماديين ماليين محبين للذات اصحاب مآرب وأغراض ....

فهل ترضون بهذه القسمة اذن اكرمكم الله؟؟!.

ثم رجع فيقول «ليس في سورية من حزب استقلالي» «لقد انكر على البلاد وطنيتها بالاستقلال، وانكر الدماء الزكية التي سفكت في سبيل تحقيق ميثاق منذ سنة ٩١٦ حتى يومنا هذا، انكر عليها جهاد المجاهدين وتضحية المال والبنين. فالبلاد باعتقاده لا كتلة، لا وطنية، لااخلاص، لاحب حرية واستقلال لها.

فما هي روح ورغبة البلاد اذن؟؟؟!! أهي الانتخابات النيابية التي هي هدف هؤلاء الابطال الذين يودون ان يجعلوا من اقدامهم عليها حجة بأيدي اشياع هؤلاء الساسة وتأييداً لتصريحاتهم؟؟!!

هلا عرفتم الأسس التي سيشاد عليها صرح هذا الوطن المرزوء؟؟.. لتبحثوا في أمثل الطرق المؤدية لضمان حرية الانتخاب وغيرها من النقاط.

اذن فالبحث في هذا الموضوع قبل أن يفرغ المسيو بونسو حقيبته ويطلعنا على نتيجة مساعيه وقبل أن يعرف الشكل الذي سيستقر عليه حالة البلاد — هو سابق لأوانه كما وأن الانتخابات لايمكن أن تكون كمقدمة أو نتيجة لتحقيق أماني البلاد (كما ورد السؤال الأول من الاستفتاء) وليست الوحدة أيضاً هي مثلنا الأعلى بل هناك مع هذا وذاك مبدأ اسمى ومطمح أعز هو (السلطان القومي المطلق والحكم الشعبي بأتم واوسع معانيه) بحيث نكون أحراراً في بلادنا نحكم أنفسنا بأنفسنا.

واذا كانت معدكم لاتقوى على هضم مثل هذه الحقائق فما عليكم الان الا ان تقبعوا في عقر دوركم وتنفضوا أيديكم من التدليل والتبجح على حساب هذه الأمة الذبيحة وأن تتركوها قليلاً لتفكر في الطريقة المثلى الواجب سلوكها في مثل هذه الظروف الحرجة لتجني ثمار ضحاياها وتقرر مصير نفسها بنفسها فالبلاد للمجموع لا للافراد والسلام على من سمع فوعى.

•••

الامير شكيب ارسلان

في اميركا

تنقلت اليال الغراء ان سعادة الزعيم الخطير الأمير شكيب ارسلان سافر في أوائل الشهر المنصرم الى هوب والى فرجينيا ومنها سيتوجه الى جورجتون سوث كارولينا ومنها الى ولاية اركانسو واوكلاهوما وتكساس لزيارة بعض الجوالي السورية هناك ثم يعود الى نيويورك ليبحر منها الى أوروبا.

وفق الله سعادة الزعيم الخطير وسدد خطواته في طريق الخير والنجاح لأمته.

•••

اطلبوا

جريدة «الجامعة العربية»

بيافا

من مكتبة العلوم العصرية — امام باب الجامع لأصحابها — هاشم عبد الرحيم وأولاده

بلاغان رسميان

ليكن معلوماً لدى العموم انه بموجب مرسوم صادر من وزارة المالية المصرية يمكن ابدال ورق النقد من ذات العشرة والخمسة غروش قبل ١٥ نيسان سنة ٩٢٧ بعملة فضية أو بنكنوط البنك الأهلي المصري وذلك في مكاتب الخزينة الدائمة لوزارة المالية ومكاتب الخزينة في المديريات وخلافها من دوائر الحكومة وفي مكاتب الصرافة وفي البنك الأهلي وفروعه في المحافظات والمديريات.

ويمكن ابدال الورق النقدي المذكور اعلاه في المدة الواقعة بين ١٦ نيسان سنة ٩٢٧ و١٥ تشرين اول سنة ٩٢٧ في مدينة القاهرة فقط وذلك في مكاتب الخزينة العائدة لوزارة المالية أو في البنك الأهلي المصري ولا يعتبر هذا الورق نقداً قانونياً بعد ١٦ تشرين الاول سنة ١٩٢٧.

«الجامعة» وأين يبدل في فلسطين؟..

...

تفيد التقارير الرسمية بأن الوباء البقري لا يزال متفشياً في سهل البقاع وفي قضائي راشيا والهرمل من أعمال لبنان وولايتي حلب والشام.

ومن الخطر بمكان عظيم جلب البقر والمواشي وجثثها وفرائها (القش) ودرونها وعلفها من الجهات المذكورة ولذلك يجب ابقاء التدابير الواقية الموجودة الآن. وتشمل هذه التدابير منع استيراد الابقار من شرق الاردن وبيعها في الاسواق ومنع ذبح الابقار الفلسطينية في بعض المدن.

ومن المسلم به ان هذه القيود تحدث مصاعب للتجارة والجمهور وسينظر في ازالتها حالما تسمح الظروف بذلك ولا ينكر أن وضع هذه التدابير في الوقت الحاضر يؤدي الى منع تفشي الوباء البقري في هذه البلاد.

•••

وكيل الجامعة في أميركا

تكرم حضرة الوطني الفاضل السيد محمود ابو الفيلات بقبول وكالة هذه الجريدة في اميركا فشكراً لحضرته ونرجو من كل ذي علاقة بالجامعة هناك اعتماده وهذا عنوانه:

DARDEBWAN TRADING CO.
85 Washington Street
New York, N. Y
Mr Mahmoud-Abou El-Filate

من الادارة

ترجو ادارة هذه الجريدة من حضرات مكاتبيها وذوي العلاقة بها أن يوشحوا بكلمة «خصوصي» جميع مراسلاتهم الخاصة بصاحب الجريدة، أما ما يتعلق منها بشؤون الجريدة الادارية والتحريرية فالرجاء أن تعنون باسم ادارة الجامعة مجرداً.

الجامعة العربية

تباع في القدس في المحلات الآتية :

محل السيد يوسف بلبل — باب الخليل

المكتبة العصرية لصاحبها محمد السيد قطاريه المصري — باب خان الزيت .

ومحل السيد يعقوب الجيلاني — رأس عقبة المفتي

٭٭٭

CROSSLEY كروسلي

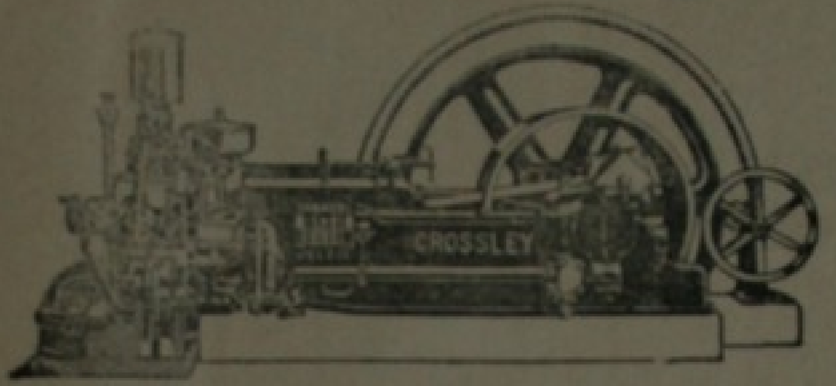

اشهر واحسن ماكنات في العالم

من حصانين الى ١٠٠٠ حصان

الوكلاء الوحيدون :

ستيلو عوض وشركاه

القدس : شارع ماملا نمرة التلفون ٦٤

لاشك انك ترغب في اقتناء دراجة

ولكن الذي يمنعك هو خوفك من دفع ثمن لدراجة يصرف عليها اضعاف ثمنها في وقت قصير

فاذا كنت تريد دراجة لا تكلفك مصروفاً وتبقى لاولادك فاقصد محل :

ليختنشتاين وكومايكو

في القدس : شارع ناكريد نومرو ٣٤

الأثمان معتدلة جداً

وشروط البيع سهلة للغاية ٥٠ غرشاً في الشهر

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون بأسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لأصحابها نشرت ام لم تنشر

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش مصري
في فلسطين ١٢٠ غرشاً مصرياً
في الخارج ١٥٠ غرشاً مصرياً وفي البلاد الاميركية سبعة دولارات ونصف

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة

دار الايتام الاسلاميه بالقدس

علمية صناعية

— عمارة السرايا القديمة —

Moslem Orphanage.

SCHOOL & WORKSHOPS.

Old Serail Building — Jerusalem, Palestine.

Orphanage Workshops.

Printing, Book-binding, Tailory, Shoe-making, Rug-making, Carpentry, Blind's works, Tin-works.

Reasonable prices, Prompt execution of orders

صناعات المدرسة

الطباعة ٠ التجليد ٠ الخياطة الافرنجية ٠ حياكة السجاد وتصليحه ٠ النجارة العربية والافرنجية .

صناعة الاحذية ٠ صناعات العميان — السمكرة (التنك والزنك)

المدرسة مستعدة

في الطباعة

لعقد مقاولات لطبع الجرائد والاوراق والدفاتر الرسمية لدواوين الحكومة والبلديات والمدارس وما يلزم الشركات والتجار من اوراق ودفاتر وفواتير وبطاقات ٠

في التجليد

لتجليد الكتب والمجلات والجرائد ودفاتر الدواوين الرسمية بالجلد والقماش والورق مذهبة وغير مذهبة

في الخياطة

لخياطة البذلات الافرنجية والجاكتات العربية للرجال والنساء والاولاد حسب الطراز الاخير ٠

في الحياكة

لصنع سجاد جديد حسب اللون والرسم المطلوب . والمصنع مستعد لتقليد أي سجاد قديمة وهو يصلح السجاد النفيس القديم والاجواخ والبذلات ويرجعها لحالها الاصلية ٠

في النجارة

لصنع احدث انواع الموبيليا الخشبية والملبسة بالقشور وفقاً لاحدث الرسوم الموجودة في كتالوجات اوروبا ومصر وبيروت .

في الاحذية

لصنع الاحذية للرجال والنساء والأولاد وفقاً لاحدث طراز

[في صناعات العميان]

لتقديم أجود واقوى انواع المكانس والفراشي المتنوعة وكراسي لب الخيزران واصلاح كراسي الخيزران الاعتيادية وكراسي القش

في السمكرة

لصنع حمامات وحنفيات ومرشات واباريق وكيل وفوانيس ومزاريب وغالقه على الطراز الافرنجي

كل هذه المصنوعات تصنع بايدي امهر الصانعين

والتجربة خير برهان

طبعت بمطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف